

ملخص البحث

أنا فيرا فبرياني فطري : مفهوم ألفاظ المجادلة و المحاجة و المحاوره وما يشتق منها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ المجادلة و المحاجة و المحاوره وتضمينها التربوي)

من المعروف أن ألفاظ "المجادلة و المحاجة و المحاوره" من مصطلحات القرآن التي انتشرت في مختلف الآيات المشتمة عليها. يشير كل منها إلى معنى متحد يتركز على أفعال المجادلة و المحاجة و المحاوره فهي تندرج في مباحث الترادف عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم ألفاظ "المجادلة و المحاجة و المحاوره" في السياقات المختلفة التي تؤثر على اختلاف دلالتها. ومن ناحية أخرى أن ألفاظ "المجادلة و المحاجة و المحاوره" لها التضمين التربوي حيث يؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، وبخاصة مجال التربية. يهدف هذا البحث إلى معرفة صورة عامة لاستعمال ألفاظ "المجادلة و المحاجة و المحاوره" في القرآن الكريم ومعرفة معانيها المعجمية والسياقية لها، ومعرفة التضمين التربوي من دلالتها.

يتأسس هذا البحث على أساس التفكير لتحليل معاني الألفاظ المترادفة تحتاج الكاتبة إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الترادف الذي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتباره واحد، ولإيجاد التضمين التربوي من معاني ألفاظ "المجادلة و المحاجة و المحاوره" تعتمد الكاتبة على علم التربية الإسلامية.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المضمون بتحليل دلالي حيث يوجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضع خاص بجمع كل آية تتصل به. وأما المدخل الذي تختاره الباحثة في هذا البحث فهو المدخل النوعي بدراسة مكتبية.

ومن نتائج البحث ؛ (١) إنَّ في القرآن الكريم استعمال ألفاظ "المجادلة و المحاجة و المحاوره" في مختلف الآيات والسور بالبنية الصرفية التي تتوزع بين صيغة الماضي وصيغة المضارع وصيغة النهي وصيغة الأمر وصيغة اسم مصدر. ولكل منها مواقع إعرابية حسب العلاقات النحوية. ولللفظ المجادلة وما يشتق منه وجدت ٢٨ آية في ١٦ سور، ولللفظ المحاجة وما يشتق منه وجدت ١٨ آية في ٧ سور. ولللفظ المحاوره وما يشتق منه وجدت ٣ آيات في سورتين اثنتان. (٢) إنَّ ألفاظ "المجادلة و المحاجة و المحاوره" لها معاني المعجمية والسياقية. من المعاني المعجمية للفظ "المجادلة" المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدُّل على الباطل وطلبُ المغالبة به لا إظهار الحق فإن ذلك محمود لقوله عز وجل وجادلهم بالتي هي أحسن ويقال إنه لجِدَل إذا كان شديد الخصام وإنه لمجدول وقد جادل. ولللفظ "المحاجة" مُغالغة بإظهار الحُجَّة عليه والحُجَّة الدليل والبرهان. ولللفظ "المحاوره" المُحَاوَرَة المُجاوِبَة والتَّحَاوُرُ التجاوب. ومن المعاني السياقية للفظ المجادلة هناك ثلاثة معان وهي الخصومة والمرء و الدعاء. ومن المعاني السياقية للفظ المحاجة هي الخصومة و الحجة. و المعنى السياقي للفظ المحاوره هو استمرار الكلام. (٣) إن التضمين التربوي من معاني ألفاظ المجادلة و المحاجة المحاوره تعود من أحد نماذج التعليم وهي تعليم بالنشاط والإبداعية والفعالية والمتعة. إن في إجراءات التعليم النشاط وتدعم بعدة المكونات وهي الخبرة و التعامل و الاتصال و الانعكاس.